

الوثائق الرسمية

الجمعية العامة

الدورة الخمسون
اللجنة الأولى

الجلسة ٢

الخميس، ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥، الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

الرئيس: السيد فريتاس دو أمارال (البرتغال، رئيس الجمعية العامة)

أعمالنا في الدورة التاسعة والأربعين للجمعية العامة.

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٣٥

بيان من الرئيس

ومما يثلج صدري وأنا أضطلع بمسؤولياتي انني أستطيع الاعتماد على تعاون أعضاء اللجنة جميعا وعلى الخبرات القيمة والمعارف التامة التي يتحلى بها وكيل الأمين العام للشؤون السياسية، السيد مارك غولدنج؛ ومدير مركز شؤون نزع السلاح، السيد برفوسلاف دافينتش؛ وأمين اللجنة الأولى، السيد سهراب خيراوي وزملاؤه في الأمانة العامة الذين سوف يسهمون في الاختتام الناجح لأعمالنا.

وأنا، بدوري، أعتمد، على أساس الثقة التي أوليتمونيها، أن أؤدي مهمتي بعزم أكيد على ضمان سير أعمالنا بكفاءة وعلى أن تكمل مساعيها بالنجاح.

انتخاب نائب الرئيس والمقرر

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود استرعاء انتباه اللجنة إلى المقرر الذي اتخذته الجمعية العامة

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود في البداية أن أعرب عن الترحيب الحار بجميع الوفود المشاركة في اللجنة الأولى في الدورة الخمسين للجمعية العامة. وأود كذلك أن أغتنم هذه الفرصة للإعجاب عن التقدير العميق لجميع الدول الأعضاء لما منحتني من شرف وامتياز لي وبلدي بانتخابي رئيسا لهذه الهيئة في الدورة الراهنة. وأعرب عن امتناني لكم جميعا لما أوليتموني إياه من ثقة وتقدير.

واسمحوا لي أن أعبر عن التقدير الكبير للكلمات الكريمة الصادرة عن ممثل إكوادور السفير لويس فالنسيا رودريغيز حين رشحتني لمنصب رئيس اللجنة الأولى. وأود أن أتقدم بالتهنئة بالنيابة عن جميع أعضاء اللجنة وبالأصالة عن نفسي إلى السفير فالنسيا رودريغيز للأسلوب البارع والفعال الذي رأس به

يتضمن هذا المحضر النص الأصلي للخطب الملقاة بالعربية والترجمات الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للخطب الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني خلال اسبوع واحد من تاريخ النشر إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-178. وستصدر التصويبات بعد نهاية الدورة في وثيقة تصويب واحدة.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل النمسا على بيانه الذي رشح فيه السفير أنطونيو دي إيكازا ممثل المكسيك لمنصب نائب الرئيس. وأرجو أن أعرب عن طريقه عن تقدير اللجنة الخالص للسيد توماس ستلزر لإسهامه القيم في أعمال اللجنة الأولى بصفته نائب رئيسها في الدورة التاسعة والأربعين.

ونظرا لعدم وجود ترشيحات أخرى أعتبر أن اللجنة ترغب، وفقا للمادة ١٠٣ من النظام الداخلي للجمعية العامة وجريا على الممارسة المتبعة، في أن تغض النظر في الاقتراح السري وأن تعلن انتخاب السفير أنطونيو دي إيكازا ممثل المكسيك نائبا لرئيس اللجنة الأولى بالتزكية.

تقرر ذلك.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أعرب للسفير أنطونيو دي إيكازا، من خلال ممثل المكسيك، عن أحر التهاني بالشرف الذي أسفغ عليه وأن أؤكد له ثقتي بأننا سوف نتعاون بأسلوب سلس حتى نستطيع معا أن نضطلع بالمسؤوليات الملقة على عاتقنا.

أعطي الكلمة لممثل اليابان.

السيد أوغاوا (اليابان) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): في البداية، أود أن أهنئكم، سيدي الرئيس، على انتخابكم بجدارة لرئاسة هذه اللجنة الهامة. وستقدم تهاني وفد اليابان إليكم في وقت مناسب خلال الدورة الحالية.

وبالنيابة عن السفير تاناكا، نائب رئيس اللجنة الأولى خلال دورتها التاسعة والأربعين، يسعدني ويشرفني أن أرحش السفير وولفغانغ هوفمان ممثل ألمانيا لمنصب نائب رئيس اللجنة الأولى في دورة الجمعية العامة الخمسين. وأود أن أشير بإيجاز إلى خبرته الدبلوماسية الطويلة. إن السفير هوفمان، بعد دخوله الخدمة في وزارة الخارجية الألمانية، عمل في مناصب عديدة في الخارج، بما فيها مناصب في نيويورك، وأنقرة، وفيينا، ولندن، وقد تولى في عام

في جلستها ١٩٣٥ في ٢٢ أيلول/ سبتمبر ١٩٧١ والمتعلق بإجراءات انتخاب أعضاء اللجان الرئيسية، بموجب ذلك المقرر تقتصر الترشيحات على بيان واحد عن كل مرشح، ثم تنتقل اللجنة فورا إلى إجراء الانتخابات. وهذا هو الإجراء الذي ستتبعه اللجنة اليوم.

السيد رابيتس (النمسا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): السيد الرئيس، أود في البداية أن أعرب لكم عن تهانينا بمناسبة انتخابكم لإدارة دفعة العمل في اللجنة الأولى للجمعية العامة، وأود أن أؤكد لكم كامل تعاون الوفد النمساوي.

وفي الوقت نفسه أود أن أنقل إلى سلفكم سعادة السيد لويس فالنسيا رودريغيز تقديري الخالص لجهوده الكبيرة ودوره المتميز في إدارة أعمال اللجنة الأولى أثناء الدورة التاسعة والأربعين للجمعية العامة.

وأعرب للجنة بالنيابة عن نائب رئيسها في الدورة الأخيرة، السيد توماس ستلزر عن تقديره العميق للتعاون والدعم اللذين تلقاهما خلال الدورة التاسعة والأربعين للجمعية العامة.

ويشرفني الآن أن أطرح ترشيح سعادة السيد أنطونيو دي إيكازا ممثل المكسيك لمنصب نائب رئيس اللجنة الأولى في الدورة الخمسين للجمعية العامة. فالسفير دي إيكازا دبلوماسي مرموق. وهو معروف بخبرته المتميزة وبراعته الدبلوماسية وهما موضع تقدير. وقد شملت مناصبه السابقة منصب السفير لدى نيكاراغوا والسلفادور ومصر والبرازيل وفنزويلا وعمل نائبا لوزير خارجية بلده، المكسيك. وفي عام ١٩٩٥ تولى السيد دي إيكازا منصبه الحالي ممثلا دائما للمكسيك لدى مؤتمر نزع السلاح في جنيف.

وأنا على يقين راسخ بأن السفير دي إيكازا، بسبب خبراته الماضية وبراعته الدبلوماسية، سيكون نائبا ممتازا لرئيس اللجنة الأولى، ولذا أقترح انتخاب السفير دي إيكازا نائبا لرئيس اللجنة الأولى بالتزكية.

في البداية اسمحوا لي أن أقدم اعتذار السيد بيتر غوسين لعدم تمكنه من الحضور اليوم ليقوم بنفسه بترشيح المقرر. إن السيد غوسين، بعد دورة الجمعية العامة التاسعة والأربعين، أعيد تنسيبه إلى بعثتنا الدائمة في جنيف، ولئن كان سيحضر دورة اللجنة الأولى هذه، فإنه لن يتمكن من الحضور قبل عطلة نهاية الأسبوع، ولهذا أقرأ بياناً، بالنيابة عنه، لترشيح المقرر. وفيما يلي نص بيانه:

"يشرف وفد جمهورية جنوب افريقيا أن يرشح السيد رجب السقيري لمنصب مقرر اللجنة الأولى. إن السيد السقيري، يعمل حالياً برتبة وزير مفوض في بعثة الأردن لدى الأمم المتحدة في نيويورك، وهو مؤهل على نحو فائق لمنصب مقرر اللجنة الأولى. والسيد السقيري عاكف الآن على إعداد رسالة دكتوراه موضوعها "المناطق الخالية من الأسلحة النووية"، لدى جامعة كوينز في كندا. والسيد السقيري حاصل أيضاً على شهادة الماجستير في العلوم السياسية من جامعة كارلتون في كندا وشهادة البكالوريوس في إدارة الأعمال من جامعة الأردن في عمان. وقد انضم السيد السقيري إلى السلك الخارجي في بلده في عام ١٩٧٤، وفي عام ١٩٩٣ قبل في برنامج الأمم المتحدة لزمالات لنزع السلاح. وهو يتمتع بخبرة واسعة في ميدان نزع السلاح.

"ولهذا يسعد وفد جنوب افريقيا سعادة كبيرة أن يرشح السيد السقيري لانتخابه لهذا المنصب الهام، منصب مقرر للجنة الأولى في دورة الجمعية العامة الخمسين."

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل جنوب افريقيا على ترشيحه السيد رجب السقيري ممثل الأردن للانتخاب لمنصب مقرر اللجنة الأولى.

ومن خلاله، أود أن أنقل إلى السيد بيتر غوسين تقدير اللجنة على الاسهام الهام الذي قدمه في أعمال اللجنة الأولى خلال الدورة التاسعة والأربعين كمقرر للجنة الأولى.

١٩٩٣ منصب رئيس الوفد الألماني لدى مؤتمر نزع السلاح في جنيف. وفي وظيفته الحالية كرئيس للوفد الألماني ترأس عدة لجان هامة معنية بمختلف مسائل نزع السلاح.

وإن وفدي مقتنع تماماً بأن خبرة السفير هوفمان الواسعة ستقدم اسهاماً جوهرياً لنجاح لجنتنا في دورة الجمعية العامة التذكارية هذه. ولهذا أود أو أوصي اللجنة بانتخابه نائباً لرئيس اللجنة الأولى في دورة الجمعية العامة الخمسين بالتزكية.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل اليابان على بيانه الذي رشح فيه السفير وولفغانغ هوفمان ممثل ألمانيا لمنصب نائب الرئيس. ومن خلاله، أود أن أنقل إلى السفير يوشيتومو تاناكا تقدير اللجنة للأسلوب المتميز الذي اضطلع به بمهامه ولاسهامه القيم في أعمال اللجنة في السنة الماضية كنائب للرئيس.

ونظراً لعدم وجود مرشح آخر، سأعتبر أن اللجنة في هذه الحالة أيضاً ستستغني عن الاقتراع السري وتعلن انتخاب السفير وولفغانغ هوفمان، ممثل ألمانيا نائباً لرئيس اللجنة الأولى بالتزكية.

تقرر ذلك.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أعبر عن أحر تهاني للسفير وولفغانغ هوفمان على انتخابه نائباً لرئيس اللجنة الأولى وأؤكد له ثقتي بأننا سنتحمل سوياً المسؤوليات الهامة الملقة على عاتقنا.

أعطي الكلمة الآن لممثل جنوب افريقيا.

السيد بيرغ (جنوب افريقيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): السيد الرئيس، أرجو أن تقبلوا تهانينا على توليكم منصب رئيس اللجنة الأولى. ويمكنكم أن تعتمدوا على تعاون وودعم وفد جنوب افريقيا خلال مداواتنا المقبلة.

القلبية. واسمحوا لي بأن أضيف بأننا نشعر بامتنان عميق لأنكم، بخبرتكم الطويلة بالمسائل التي تنظر فيها هذه اللجنة الأولى ستترأسون أعمالنا، ونحن واثقون بأنكم ستقودوننا إلى تحقيق نتائج إيجابية نتوقعها جميعاً من هذه الدورة الخمسين، عندما نقيم فيها ٥٠ سنة من عمر الأمم المتحدة.

واسمحوا لي أيضاً بأن أقدم أحر تهاني القلبية إلى السفير انطونيو دي ايكازا ممثل المكسيك والسفير وولفغانغ هوفمان ممثل ألمانيا، وكذلك إلى السيد السقيري ممثل الأردن، الذين انتخبوا لمنصبي نائب الرئيس والمقرر على التوالي. إنه لمن حسن حظ اللجنة الأولى، بفضل المهارة والقدرة الدبلوماسية اللتين يتسمون بهما، أن يكون لديها مكتب أعضاؤه رجال مقتردون ديناميون، وإننا واثقون بأن جهودهم ستكون حاسمة ونحن نعمل من أجل أن تتوج مهمتنا بالنجاح.

إننا نعرف أن البنود المطروحة على لجنتنا تشير إلى شواغل أساسية كالسلام ونزع السلاح والأمن الدولي، وهي أمور تؤثر على بقاء الإنسانية جمعاء. ويجري بحث هذه البنود منذ اللحظات الأولى لإنشاء الأمم المتحدة، وفي حين أنه أحرز تقدم كبير، فما زال يتعين عمل الكثير حتى نصل إلى الغايات التي حددناها.

واقترعنا منا بالصعوبات الكبيرة التي لا بد لنا من أن نتغلب عليها، نود أن نقدم إليكم، سيدي، وإلى سائر أعضاء المكتب تعاوننا الكامل والمخلص معكم منذ اللحظة الأولى لبدء أنشطتنا.

وختاماً، إسمحوا لي أن أعرب عن تقديري العميق للكلمات الرقيقة التي وصف بها عملي كرئيس للجنة خلال الدورة التاسعة والأربعين. كما أتقدم بخالص شكري لممثل النمسا.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): بالنيابة عن أعضاء مكتب اللجنة، وبالأصالة عن نفسي، أتقدم بخالص الشكر إلى صديقي العزيز ممثل إكوادور السفير لويس فالينسيا - رودريغز على العبارات الرقيقة والكريمة التي وجهها إلى نائب الرئيس،

لقد استمع أعضاء اللجنة الأولى الآن إلى ممثل جنوب إفريقيا يرشح السيد السقيري لمنصب المقرر. وبما أنه لا توجد ترشيحات أخرى، سأعتبر أن اللجنة ترغب في اتباع نفس الاجراء المتبع من قبل فتستغني عن الاقتراع السري وتعلن انتخاب السيد السقيري مقرراً للجنة الأولى بالتزكية.

تقرر ذلك.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): أود أن أقدم تهاني المخلصة إلى ممثل الأردن على انتخابه مقرراً للجنة الأولى، وأدعووه الآن إلى شغل المقعد المخصص له.

اسمحوا لي الآن أن استرعي انتباه الأعضاء إلى المادة ١١٠ من النظام الداخلي للجمعية العامة، التي تنص على ما يلي:

"لا يتولى التعبير عن التهاني لأعضاء مكتب أية لجنة رئيسية إلا رئيسها في الدورة السابقة أو - في حالة غيابه - أحد أعضاء وفده، وذلك بعد الانتهاء من انتخاب جميع أعضاء مكتب اللجنة المعنية".

أتعشم أن تطبق هذه القاعدة وأن يتقيد بها اليوم وفي المستقبل، وسأكون شخصياً ممثناً للوفود إذا استغنت أيضاً عن العبارات المعتادة في بداية بياناتها.

ويسعدني الآن أن أدعو ممثل إكوادور، السفير لويس فالينسيا رودريغز، رئيس اللجنة الأولى في دورة الجمعية العامة التاسعة والأربعين.

السيد فالينسيا رودريغز (ترجمة شفوية عن الإسبانية): السيد الرئيس، أود أن أتقيد بالالتزام الوارد في المادة ١١٠ من النظام الداخلي الذي أشرت إليه تـوا، واسمحوا لي أن أقول إنني أفعل هذا لا لأنه ورد في النظام الداخلي ولكن لأنه يتيح لي فرصة طيبة لأنقل إليكم، صديقي ورئيس هذه اللجنة المعنية بنزع السلاح والأمن الدولي، أعظم تهاني

أعطي الكلمة الآن لممثل الأردن السيد رجب السقيري مقرر اللجنة.

السيد السقيري (الأردن)، مقرر اللجنة الأولى (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): أود أن أعتنم هذه الفرصة لأعرب لكم عن خالص شكري على تفضلكم بتهنئتي بمناسبة تعييني مقررًا للجنة. وأود أيضا أن أهني زملائي في المكتب، متمنيا لهم كل نجاح في مساعيهم.

وبما أنني مثلت بلدي، الأردن، في هذه اللجنة لبضع سنوات، فإنني أرى أن من دواعي الشرف الكبير لي شخصيا أن أتولى منصب المقرر، لا سيما وأن هذا التعيين يأتي في وقت تحتفل فيه الأمم المتحدة بعيدها الخمسين. وما فتئ بلدي الأردن، وأنا شخصيا، نعلق دوما أهمية كبرى على عمل اللجنة. وفي حين أن جميع بنود جدول أعمال الجمعية العامة بنود هامة، فإنني أشاطر الاعتقاد بأن جدول أعمال اللجنة الأولى له أهمية قصوى ويحظى بأولوية كبرى من جانب جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة.

وبالنيابة عن وفد بلدي، أود أن أعتنم هذه الفرصة لأعرب عن امتناني العميق لأعضاء المجموعة الآسيوية الذين أقروا ترشيحي لمنصب مقرر اللجنة. وأود أيضا أن أعرب عن خالص تقديري لزميلي العزيز السيد بيرغ من جنوب أفريقيا، الذي رشحتني نيابة عن السيد غوسين، مقرر اللجنة في السنة الماضية.

وأود أيضا أن أشكر كل موظفي الأمانة، لا سيما السيد خيراضي أمين اللجنة الأولى والسيد ستار.

وأخيرا، أود أن أشكر جميع أعضاء اللجنة، مؤكدا لهم تعاوني الكامل معهم.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): إنني موقن بأنني أعرب ليس عن مشاعري الخاصة فقط وإنما أيضا عن مشاعر جميع أعضاء اللجنة عندما أقول

والمقرر، وإلى شخصيا. وسوف أعول فعلا على تعاونه القيم ومشورته السديدة في إضطلاعي بمسؤولياتي.

أعطي الكلمة الآن لممثل المكسيك السيد بابلو ماسيدو.

السيد ماسيدو (المكسيك) (ترجمة شفوية عن الإسبانية): باسم وفد المكسيك أود أن أعرب بحرارة عن خالص شكري أولا للكلمات الرقيقة جدا التي تفضل بها ممثل النمسا. كما أعرب عن شكري بصفة خاصة للثقة التي وضعها أعضاء اللجنة الأولى في السفير دي إيكازا بانتخابه بالتزكية لأحد مناصبي نائب الرئيس. وبوسع اللجنة أن تطمئن إلى أن السفير دي إيكازا سيبذل قصارى جهده للمساهمة في إنجاز أعمالنا.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): أبادل ممثل المكسيك كل المشاعر التي أعرب عنها توا.

أعطي الكلمة الآن لممثل ألمانيا السفير هوفمان الذي انتخب أيضا لشغل أحد مناصبي نائب رئيس اللجنة الأولى.

السيد هوفمان (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): لا أجرو على تهنئتك، سيدي، بعد كل الذي تفضلتم بقوله من قبل. ولكنني أود أن أقول فقط إنني أتطلع إلى العمل معكم.

وأود أن أشكر اللجنة على انتخابي، وأشكر الزملاء من اليابان على ترشيحهم لي. إننا نعرف أن الدورة السنوية الخمسين للأمم المتحدة هي دورة خاصة جدا؛ وأنا على ثقة بأننا جميعا لن نألو جهدا لجعل هذه اللجنة ناجحة جدا. وأنا شخصيا سأبذل قصارى جهدي للمساهمة في هذا المسعى.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): وأنا أيضا أتطلع إلى العمل مع ممثل ألمانيا السفير هوفمان، بوصفه نائبا للرئيس، كما أتطلع إلى مساعدته القيمة لي وتعاونه الكريم معي في قيامي بواجباتي.

أيلول/سبتمبر ١٩٩٥، بناءً على توصية من مكتب الجمعية، بأنه ينبغي أن تبذل جميع اللجان الرئيسية كل جهد ممكن من أجل إنهاء أعمالها في موعد غايته يوم الجمعة ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥. وإذا أخذنا هذا القرار في الاعتبار فينبغي لنا أن ننظم برنامجنا على نحو يجعل من الممكن أن تستكمل اللجنة الأولى أعمالها قبل التاريخ المذكور الذي حددته الجمعية العامة كموعداً لانتهاء أعمال جميع اللجان الرئيسية.

إن الإطار الزمني الذي سيتعين على اللجنة الأولى أن تنهي أعمالها الموضوعية خلاله، أي الفترة الممتدة من ١٦ تشرين الأول/أكتوبر إلى ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر قد انبثق بشكل منطقي، بل وحتمي، من التطورات والاعتبارات التي أشرت إليها توا.

وفي هذه المرحلة، أود أن أشير إلى أن اللجنة الأولى عقدت في السنة الماضية ما مجموعه ٢٦ جلسة رسمية و ٨ جلسات غير رسمية، وتمكنت اللجنة رغم القيود المفروضة، من إنجاز أعمالها بنجاح في يوم الثلاثاء الموافق ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر - أي قبل عطلة عيد الشكر بيوم واحد.

وأنا أعتقد، بالتالي أننا إذا بذلنا جهوداً متضافرة وصادقة للاستفادة من وقتنا بفعالية وكفاءة، فإننا نستطيع بلا شك أن نضطلع بواجبنا دون مصاعب ليس لها ما يبررها.

وننتقل الآن إلى تفاصيل تنظيم الأعمال، وأود أن أحيط الأعضاء علماً بأننا توصلنا، على أساس من المشاورات المكثفة التي قمنا بها حتى اليوم، إلى اقتراح برنامج عمل وجدول زمني يردان في الوثيقة A/C.1/50/2، التي نظر فيها ووفق عليها عن طريق التشاور، في الجلسة غير الرسمية للجنة التي عقدت يوم الثلاثاء، ١٠ تشرين الأول/أكتوبر. وآمل أن تتمكن اللجنة من إقرارها اليوم. وقد استرشدت في التوصل إلى هذا الاقتراح بالممارسة الماضية والسوابق التي تطورت في السنوات الأخيرة، والتي أعتقد بأنها مكنت اللجنة الأولى من أن تضطلع بأعمالها بطريقة سلسة وفعالة. ولذلك، يلاحظ

إننا على ثقة بأن أعمال اللجنة الأولى، بفضل تعاون السيد السقيري الوثيق، ستكفل بالنجاح.

وبعد أن انتخبنا أعضاء المكتب، تكون اللجنة قد اختتمت النظر في البند الأول من جدول أعمالها.

تنظيم الأعمال

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): أوجه نظر أعضاء اللجنة إلى الوثيقة A/C.1/50/1 المؤرخة ٢٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ التي تتضمن رسالة مؤرخة في ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ موجهة إليّ من رئيس الجمعية العامة يبلغني فيها بأن الجمعية العامة قررت في جلستها العامة الثالثة إحالة ٢٥ بنداً إلى اللجنة الأولى للنظر فيها، وهي البنود ٥٧ إلى ٨١ من جدول الأعمال.

وقبل أن أشرع في تقديم معلومات مفصلة للجنة عن برنامج العمل والجدول الزمني المقترح، أود أن أقدم بعض الملاحظات الأولية لنظر اللجنة.

يعلم الأعضاء أنني أجريت، ووفقاً للممارسة المتبعة، مشاورات في نيويورك مع الوفود فرادى ومع مجموعات الوفود لتيسير التوصل إلى الاتفاق، الذي يتم بالطبع على أساس التشاور، بشأن برنامج العمل والجدول الزمني. وربما يكون من المناسب أيضاً أن أشير إلى أنه بينما كانت مناقشاتي تهدف في المقام الأول من حيث غرضها ونطاقها إلى تغطية الجوانب التنظيمية، فإننا ركزنا أيضاً اهتماماً كبيراً على المسائل الموضوعية. وأود أن أشير إلى أن هذا الأسلوب ساعد كثيراً في تمكيني من وضع بعض الأمور في منظورها الملائم منذ البداية عندما شرعنا في تخطيط وتنظيم مهمتنا في الدورة الخمسين للجمعية العامة.

ويتذكر الأعضاء أيضاً أنه، وفقاً للممارسة المتبعة، لا تبدأ اللجنة الأولى أعمالها الموضوعية إلا بعد اختتام المناقشة العامة في الجلسات العامة للجمعية العامة. وعلاوة على ذلك، قررت الجمعية العامة في جلستها العامة الثالثة المعقودة في ٢٢

ذلك في نطاق الفترة الزمنية القصيرة المخصصة لهذا الغرض.

وأود أيضا أن أدعو الوفود التي ترغب في المشاركة في المناقشة العامة أن تتفضل بإدراج أسمائها في قائمة المتكلمين في أقرب وقت ممكن حتى تتيح للجنة أن تستفيد استفادة كاملة وبناءة من الوقت ومن تسهيلات الاجتماعات المتاحة لها. كما ينبغي أن يلاحظ أن الموعد النهائي لقفل قائمة المتكلمين في المناقشة العامة حول جميع بنود جدول الأعمال المتعلقة بنزع السلاح والأمن الدولي هو يوم الاثنين، ١٦ تشرين الأول/أكتوبر في تمام الساعة السادسة مساءً.

وكما هو مبين في برنامج العمل والجدول الزمني، ستكون جلسة اللجنة الأولى التي ستعقد يوم الجمعة ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر جلسة خاصة تركز للاحتفال بأسبوع نزع السلاح.

وابتداء من يوم الاثنين ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر، حتى يوم الجمعة ٣ تشرين الثاني/نوفمبر، ستجري اللجنة الأولى مناقشات غير رسمية منظمة بشأن موضوعات محددة تتصل بالنهج الموضوعي المعتمد الخاص ببنود جدول الأعمال المتعلقة بنزع السلاح والأمن الدولي. وسيخصص ما مجموعه سبع جلسات لهذه المرحلة من عمل اللجنة. وفي هذا الصدد، أود أن أحيط الأعضاء علما بأنني وأعضاء مكتب اللجنة، بمساعدة وتعاون الأمانة العامة، سنوفر لأعضاء اللجنة المعلومات الضرورية عن كل موضوع قبل الموعد المحدد للنظر فيه.

والموعد النهائي لتقديم مشاريع القرارات في إطار جميع بنود جدول الأعمال المتعلقة بنزع السلاح والأمن الدولي هو يوم الجمعة ٣ تشرين الثاني/نوفمبر في الساعة السادسة مساءً. وأعزم أن أطلب من جميع الأعضاء أن يتعاونوا في الالتزام بدقة بهذا الموعد النهائي. وأحث الوفود بقوة على تقديم مشاريع قراراتها في أقرب وقت ممكن. وبالإضافة إلى ذلك، يتحتم على الوفود التي تتقدم بمشاريع قرارات تترتب عليها آثار مالية في الميزانية البرنامجية أن تقدمها في أقرب وقت ممكن حتى

الأعضاء أن دراسة البنود مقسمة على مرحلتين: أولاً، البنود التي تتناول نزع السلاح والأمن الدولي أي بنود جدول الأعمال من ٥٧ حتى ٧٨ والبنود ٨٠ و ٨١؛ وثانياً، البنود ٧٩ من جدول الأعمال، المتصل "بترشيد أعمال اللجنة الأولى وتعديل جدول أعمالها".

وفضلاً عن ذلك، أود أن أشير إلى أنه نظراً لكثرة عدد البنود وتعدد المسائل التي تتناولها هذه البنود، سيكون هناك تقسيم آخر إلى مراحل محددة تفصل المناقشة العامة الموجزة عن المناقشات غير الرسمية المنظمة التي تتناول موضوعات معنية متعلقة تتعلق باتخاذ نهج موضوعي بشأن هذه البنود، كما تفصلها عن النظر في مشاريع القرارات المصدقة في إطار هذه البنود والبت فيها. وعلاوة على ذلك، وكما حدث في الماضي، وضع موعد نهائي محدد لتقديم مشاريع القرارات في إطار البنود المدرجة في المجموعتين.

وأود أنؤكد أنني حددت مواعيد نهائية في أقرب مرحلة ممكنة، قدر الإمكان حتى يتاح للوفود الوقت الكافي لإجراء المشاورات الضرورية قبل أن تشرع اللجنة في النظر في مشاريع القرارات والبت فيها.

وكما بينت بالنسبة لبرنامج العمل والجدول الزمني، سوف تبدأ اللجنة الأولى عملها الموضوعي يوم الاثنين ١٦ تشرين الأول/أكتوبر بإجراء مناقشة عامة قصيرة بشأن جميع بنود جدول الأعمال المتعلقة بنزع السلاح والأمن الدولي، أي البنود: من ٥٧ إلى ٧٨، و ٨٠ و ٨١. وستخصص ما مجموعه ١٠ جلسات ابتداء من يوم الاثنين ١٦ تشرين الأول/أكتوبر، حتى يوم الجمعة ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر، ويوم الأربعاء ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر، والخميس ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر - ستخصص كلها لهذه المرحلة من عمل اللجنة.

وفي هذا الصدد، أود أن أحث الوفود على أن تتكرم قدر الإمكان بقصر المدة التي تلقي فيها بياناتها على ١٠ دقائق حتى تتمكن جميع الوفود الراغبة في المشاركة في المناقشة العامة من أن تفعل

مشاريع القرارات إلى مجموعات، وسأقدم باقتراحات محددة في هذا الخصوص في الوقت المناسب.

وينبغي أن تتمكن اللجنة من الانتهاء من جميع بنود جدول الأعمال المحالة إليها في الإطار الزمني الذي أشرت إليه، على أساس برنامج العمل والجدول الزمني المقترحين اللذين وصفتهما باختصار لتوي.

وآمل أملا صادقا أن يحظى برنامج العمل هذا، والذي توصلنا إليه بعد مشاورات كافية واتباع الممارسات السابقة بموافقة أعضاء اللجنة.

فإذا لم أسمع اعتراضا، فسأعتبر أن اللجنة الأولى تعتمد برنامج العمل والجدول الزمني الواردين في الوثيقة A/C.1/50/2.

تقرر ذلك.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود الآن أن أسترعي انتباه أعضاء اللجنة إلى قواعد النظام الداخلي والتوصيات ذات الصلة الصادرة عن الجمعية العامة والتي تؤثر على أعمال اللجان الرئيسية، بما في ذلك القواعد والتوصيات الواردة في مقرر الجمعية العامة ٤٠١/٢٤.

ومن أجل استخدام الوقت ومرافق الاجتماعات المتاحة للجنة استخداما كاملا، أود، بتعاونكم، أن أعلن افتتاح جلسات اللجنة في تمام الساعة ١٠/٠٠ والساعة ١٥/٠٠، وأن أرفع الجلسات بالمثل الساعة ١٣/٠٠ والساعة ١٨/٠٠ على التوالي. واسمحوا لي أن أشدد بقوة على الأهمية القصوى للتقيد بالمواعيد لضمان تنظيم أعمالنا بشكل فعال ومنظم وتحقيق وفورات للهيئة العالمية.

وفي الوقت ذاته، أود أن أشير إلى أنني لن أعقد جلسات اللجنة في حالة عدم توافر عدد كاف من المتكلمين المدرجة أسماؤهم على القائمة لإلقاء كلمات في اللجنة، حتى نتمكن من استخدام الوقت والموارد المتاحة استخداما تاما، وبأقصى درجات الكفاءة والفعالية. وأود أن أضيف أن الموارد

تتمكن الأمانة العامة من إعداد البيانات اللازمة عن الآثار المالية لتلك المشاريع في الميزانية البرنامجية في الوقت المناسب، وحتى تتمكن اللجنة من البت فيها على أساس الوفاء بالموعد النهائي الملزم الذي يتطلبه تقديم تلك المشاريع للجنة الخامسة للجمعية العامة. وأود في هذا الصدد أن أوضح أن اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية واللجنة الخامسة بحاجة إلى وقت كاف لاستعراض الآثار المالية المترتبة على مشروع أي قرار في الميزانية البرنامجية قبل أن يتسنى للجمعية العامة أن تبت فيه.

وتجري اللجنة الأولى يوم الاثنين ٦ تشرين الثاني/نوفمبر تبادلا للآراء بشأن البند ٧٩ من جدول الأعمال المعنون "ترشيد أعمال اللجنة الأولى وتعديل جدول أعمالها" وستخصص للجنة جلستين لهذا الغرض. والموعد النهائي لتقديم مشاريع القرارات المتعلقة بالبند ٧٩ من جدول الأعمال هو الساعة السادسة من مساء الثلاثاء ٧ تشرين الثاني/نوفمبر.

وفيما يتعلق بالمرحلة القادمة من عملنا، ستخصص الفترة من الثلاثاء ٧ تشرين الثاني/نوفمبر إلى الجمعة ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر للنظر في جميع مشاريع القرارات المقدمة في إطار بنود جدول الأعمال من ٥٧ إلى ٨١. وسيخصص ما مجموعه خمس جلسات لهذه المرحلة من عملنا.

وأخيرا ستشرع اللجنة في الفترة التي تبدأ من يوم الاثنين ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر إلى الأربعاء ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر في البت في مشاريع القرارات المقدمة في إطار بنود جدول الأعمال المتعلقة بنزع السلاح والأمن الدولي، بما في ذلك البند ٧٩، المتعلق بترشيد أعمال اللجنة الأولى وتعديل جدول أعمالها. وستخصص للجنة ما مجموعه ١٠ جلسات لهذه المرحلة من عملها.

وأود أن أشير في هذا الصدد، إلى أنني أعتمد الإبقاء خلال هذه الدورة الخمسين للجمعية العامة، على غرار الممارسة المتبعة في الدورات السابقة، على الإجراء المتبع في التصويت والقاضي بتقسيم

لشؤون الإدارة والميزانية، واللجنة الخامسة للجمعية العامة، وكذلك لإتاحة وقت كاف لإجراء المشاورات. وهذا من شأنه أن ييسر دون ريب مهمة الأمانة العامة في تحضير مشاريع القرارات لتقديمها للجنة في أقرب وقت ممكن.

وفي هذا الصدد، أود أن أطلب من أعضاء اللجنة ملاحظة أنه ينبغي تقديم مشاريع القرارات والتعديلات، وأسماء مقدميها إلى أمانة اللجنة كتابة توخيا للدقة وتجنباً لما قد ينشأ من سوء فهم. كما ينبغي تقديم طلبات استخدام قاعات الاجتماعات لاجتماع لاجتماع الأفرقة كتابة في أقرب وقت ممكن حتى يتسنى اتخاذ الترتيبات اللازمة في الوقت المناسب.

وأود أن أوجه انتباه جميع أعضاء اللجنة إلى مقرر الجمعية العامة ٤٠١/٣٤، وخاصة أحكامه التي تتناول تعليل التصويت وحقوق الرد، أي الفقرات ٦ و ٧ و ٨ من ذلك المقرر، التي تتعلق بتلك القضايا بعينها.

وأود أيضاً أن أوجه انتباه اللجنة إلى الوثيقة A/C.1/50/INF/1، التي ستصدر خلال بضعة أيام. وستضمن تلك الوثيقة، بغرض الإعلام والإحالة السريعة، قائمة بجميع الوثائق المعروضة على اللجنة الأولى والصادرة في ٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥. وسيجري استكمال تلك القائمة حسب الاقتضاء. وأود أن أطلب من الوفود أن تتفضل بتقديم قائمة بأسماء أعضائها في اللجنة الأولى إلى الأمانة العامة في أقرب وقت ممكن لتمكين الأمانة العامة من تعميم قائمة بأسماء أعضاء اللجنة في أقرب مرحلة من الدورة بقدر الإمكان.

ومطلوب من الوفود أن تقدم لموظف شؤون المؤتمرات ٦٠ نسخة على الأقل من جميع الكلمات المعدة سلفاً لتيسير خدمة الاجتماع. وأود أن أشير إلى أن هذه النسخ تضاف إلى النسخ المطلوبة لأي توزيع عام على الوفود.

المخصصة لجلسة يجري الغاؤها في الوقت الملائم، يجوز استخدامها في جلسات أخرى تعقد داخل إطار اللجنة الأولى أو خارجه.

والآن أعطي الكلمة لنائب أمين اللجنة الأولى الذي يرغب في إلقاء كلمة قصيرة.

السيد ستار (نائب أمين اللجنة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أستطيع أعضاء اللجنة عذراً فأوجه انتباه اللجنة إلى النقاط الإضافية التالية.

أود أن أوجه انتباه الممثلين إلى أن الجمعية العامة قررت مرة أخرى أن تستثني هذه الدورة من قاعدة ضرورة حضور ربع الأعضاء على الأقل قبل جواز إعلان افتتاح جلسة للجنة رئيسية، أو السماح بإجراء المناقشة. وقد أصدرت الجمعية العامة هذه التوصية مع الفهم بأن هذا الاستثناء من القواعد لا ينطوي على أي تعديل دائم في أحكام المادة ١٠٨ من النظام الداخلي الخاصة بالنصاب اللازم لافتتاح الجلسات، حيث يجب بمقتضاها حضور أغلبية الأعضاء لاتخاذ أي قرار.

وعلى نحو ما يرد في برنامج العمل والجدول الزمني، ستغلق قائمة المتحدثين في المناقشة العامة بشأن جميع بنود جدول الأعمال المتعلقة بنزع السلاح والأمن الدولي يوم الاثنين، ١٦ تشرين الأول/أكتوبر، الساعة ١٨/٠٠. وقد أعلنت بضعة وفود بالفعل عن التزامها المشاركة في المناقشة العامة، وأحاطت أمانة اللجنة علماً بهذه الطلبات. ومن أجل تمكين اللجنة من استخدام الوقت ومرافق الاجتماعات المتاحة لها استخداماً تاماً، يطلب من جميع الوفود أن تتفضل بإدراج اسمائها في قائمة المتكلمين في أقرب وقت ممكن.

وكما أشرتكم في كلمتكم، سيدي الرئيس، فإن أعضاء اللجنة مطالبون بتقديم مشاريع القرارات، أبكر ولا سيما مشاريع القرارات التي تترتب عليها آثار في الميزانية البرنامجية في أبر وقت ممكن لمنح الأمانة العامة وقتاً كافياً لإعداد تقديرات النفقات، ولدراستها من قبل اللجنة الاستشارية

وفود أخرى بإبداء أية تعليقات أو ملاحظات في هذه المرحلة، أعتزم أن أرفع الجلسة الآن. وكما تقرر، ستبدأ اللجنة أعمالها الموضوعية يوم الاثنين، ١٦ تشرين الأول/أكتوبر، الساعة ١٠/٠٠ تماماً.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٢٠.

وأود أن أبلغ أعضاء اللجنة بأن مركز الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح سيستضيف حلقة عمل بعنوان "نزع السلاح على مستوى الوحدة: جدول الأعمال الجديد لنزع السلاح ومراقبة التسلح" يوم الأربعاء، ٨ تشرين الثاني/نوفمبر، من الساعة ١٥/٣٠ الى الساعة ١٨/٠٠ في قاعة مكتبة داغ همرشولد. وستتضمن المواضيع المقرر مناقشتها جمع الأسلحة الخفيفة في حالات الصراعات الداخلية؛ ونزع سلاح المتحاربين السابقين وتسريحهم، وسبل ووسائل الحيلولة دون نقل الفائض من الأسلحة. والمتكلمون ينتمون الى مركز شؤون نزع السلاح ومعاهد البحوث المنتسبة للمركز. وجميع الوفود مدعوة الى المشاركة في هذا الحدث.

وأخيراً، أود أن أعرب لكم، سيدي الرئيس، وكذلك لسائر المسؤولين في اللجنة وجميع الوفود، عن أقوى التأكيدات بالدعم والتعاون من أمانة اللجنة الأولى، وبالطبع من إدارة الشؤون السياسية ومركز شؤون نزع السلاح.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): إن لم ترغب